خلال احتجازه هذا الشهر

قسوة حرس الحدود الامريكي تودي بحياة طفل مهاجر ثان

الأوضاع السيئة والبرد أودیا بحياة الطفل

وتجيء وفاة الطفل عقب وفاة الطفلة جاكلين كال البالغة من العمر سبع سنوات في أوائل ديسمبر كانون الأول. وتوفيت جاكلين، وهي أيضا من جواتيمالا، بعد احتجازها مع أبيها في جزء ناء من نيو مكسيكو.

وذكرت شبكة (سي.إن.إن) في ساعة مبكرة من صباح يوم الأربعاء أن إدارة الجمارك أعلنت بعد وفاة الطفل عن صياغة عدة تعديلات في سياستها.

وأضافت أن التعديلات تشمل إجراء فحوص طبية ثانوية على كل الأطفال المحتجزين في مراكزها خاصة الأطفال دون العاشرة. وستعمل الإدارة أيضا مع سلطات إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك لتحسين ظروف الاحتجاز مثل تحسين إجراءات النقل إلى مراكز الإقامة الأسرية والإفراج المشروط والعمل مع منظمات غير حكومية لتوفير الإسكان.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من إدارة الجمارك وحماية الحدود.

وقالت وزارة خارجية غواتيمالا إن قنصلها في مدينة فينيكس يسعى لمقابلة والد الطفل الذي تعهد بأن تُقدم له كل المساعدة القنصلية والحماية اللازمة. وأضافت الوزارة في بيان أنها طلبت أيضا التقارير الطبية لاستيضاح سبب الوفاة.

وسعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لردع المهاجرين عن عبور الحدود بصورة غير قانونية بحثا عن اللجوء وفي الوقت نفسه قيدت إجراءات الدخول بشكل قانوني. وتسبب ذلك في انتظار طالبي اللجوء لمدة أشهر بما في ذلك الذين وصلوا ضمن حشد كبير من مهاجري أمريكا الوسطى هذا العام.

وأقيمت جنازة الطفلة جاكلين في يوم عيد الميلاد في قرية أسرتها في جواتيمالا. وأثارت وفاتها انتقادات حادة من قبل ديمقراطيين ومدافعين عن المهاجرين لسياسات الهجرة التي ينتهجها ترامب. وقالت إدارة ترامب إن وفاتها تظهر المخاطر التي تنطوي عليها الرحلة وقرار الأسرة عبور الحدود بطريقة غير مشروعة.

وتخضع وفاة الطفلة لتحقيق يجريه المفتش العام لوزارة الأمن الداخلي وينظر التحقيق في اتهامات بسوء التصرف من قبل موظفي إدارة الجمارك وحماية الحدود.

انتقادات حادة لترامب من قبل ديمقراطيين ومدافعين عن المهاجرين

أدت سياسة حرس الحدود الامريكي القاسية تجاه المهاجرين الى وفاة طفل من غواتيمالا عمره ثماني سنوات توفي بعد أن احتجزه ضباط الحدود الأمريكيون، ليصبح ثاني طفل مهاجر يلقى حتفه خلال احتجازه في الولايات المتحدة هذا الشهر، بحسب ماذكرته يوم الاربعاء وسائل إعلام أمريكية.

وقالت قالت الإدارة الأمريكية للجمارك وحماية الحدود في بيان إن الطفل وأباه كانا في حجز تابع لها يوم الاثنين عندما لاحظ أحد الضباط علامات التعب على الطفل. ونقل الطفل ووالده إلى مركز جيرالد تشامبيون ريجنال الطبي في ألاموجوردو بولاية نيو مكسيكو حيث شخص الأطباء حالته بأنها نزلة برد من النوع الشائع وارتفاع في درجة الحرارة ثم أذنوا له بالخروج من المستشفى.

لكن بحلول المساء بدأ الطفل يتقيأ ونقل مرة أخرى للمستشفى، غير أنه لفظ أنفاسه الأخيرة هناك يوم الثلاثاء، وقالت إدارة الجمارك وحماية الحدود إن سبب الوفاة الرسمي لم يعرف.

ولم تذكر الإدارة اسم الأب ولا الابن، وقالت إنها ستعلن مزيدا من التفاصيل كلما توافرت وكانت ملائمة للنشر. وأضافت أنها أبلغت المسؤولين في جواتيمالا بالوفاة.

بعد أوروبا والبلقان

أردوغان يلاحق الداعية غولن في كمبوديا

وسع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ملاحقته لجماعة المعارض فتح الله غولن، لتصل هذه المرة إلى كمبوديا، بعد أن طالت مؤسسات للرجل في أوروبا ودول البلقان على مدار الأشهر القليلة الماضية.

ويتهم الرئيس التركي، غولن الذي يعيش في منفى اختياري بالولايات المتحدة منذ ١٩٩٩، بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في منتصف عام ٢٠١٦، وينفي غولن هذه التهم.

وذكرت صحيفة «حرييت» التركية، الأربعاء، أن شركة كمبودية اشترت جميع المدارس المرتبطة بجماعة غولن في البلاد في نوفمبر الماضي، وفق ما ذكرت مؤسسة المعارف التركية، الثلاثاء.

ونقلت الصحيفة عن مؤسسة المعارف قولها إن جامعة زمان، ومدارسها الأربعة المرتبطة بجماعة غولن، اشترتها شركة كمبودية محلية، وأعيد تسميتها باسم «جامعة باراجون الدولية».

وتأتي هذه الخطوة بعد أقل من شهرين من زيارة رئيس الوزراء الكمبودي، هون سين، إلى تركيا في أكتوبر الماضي، إذ أكد للرئيس التركي تعاون بلاده في التصدي لجماعة غولن ووقف أنشطتها.

ويعد تحرك كمبوديا ضد مؤسسات جماعة غولن، بضغط مباشر من أردوغان، الأحدث في سلسلة الضغوط التي يمارسها الرئيس التركي منذ الانقلاب على عدد من الدول للتصدي لغولن وأنصاره. فقد اعتقلت الشرطة في كوسوفو ٦ أتراك على صلة بغولن، ورحلتهم إلى بلادهم في مارس الماضي، واعترفت وزارة الداخلية بإلغاء إقامات الستة، في حين تحدث مسؤول عن ضغط تركي من أجل اتخاذ إجراء ضد مدارس غولن. وبعد هذه الحادثة، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الأشهر الأخيرة شهدت عمليات اختطاف مماثلة لأتباع غولن في أذربيجان وأوكرانيا والغابون، في حين أحبطت منغوليا محاولة اختطاف للأمن التركي.

برلين ترفض نشر أي صواريخ جديدة في أوروبا

أعلنت برلين رفضها نشر صواريخ جديدة متوسطة وقصيرة المدى برؤوس نووية في أوروبا، في حال فسخ معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا المبرمة بين موسكو وواشنطن.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن أي قرار يتعلق بنشر هذه الصواريخ سيتعرض لمقاومة كبيرة في ألمانيا.

وأضاف في حديث نقلته صحيفة «تايرولي تاغستستايتونج» الألمانية: «لا يجوز بأي حال من الأحوال، أن تصبح أوروبا ساحة للجدل حول زيادة التسلح. وحتما سيلاقي أي قرار حول نشر صواريخ جديدة متوسطة المدى في أوروبا معارضة واسعة في ألمانيا».

وذكّر بأن منطق تحديث هذه الأسلحة وتطويرها، يأخذ بداياته من أيام الحرب الباردة، وشدد على أن «استخدام سياسة الثمانينيات لا يساعد في الإجابة على أسئلة عصرنا».

وفي ٢٠ أكتوبر، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن بلاده تعتزم فسخ معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى مع روسيا، بزعم أن روسيا تنتهك المعاهدة بصواريخها الجديدة.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن بلاده ستنسحب من المعاهدة، إذا لم تبدأ روسيا خلال شهرين بتنفيذ بنودها.

تحذيرات من هجوم في برشلونة.. واستنفار بسبب متطرف مغربي

حذرت وزارة الخارجية الأمريكية مواطنيها في مدينة برشلونة من احتمال وقوع هجوم إرهابي، بالتزامن مع احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة، فيما تعيش السلطات الأمنية الإسبانية حالة استنفار للقبض على متطرف مغربي.

وقالت صحيفة «البايس» الإسبانية إن الخارجية الأمريكية حصلت على معلومات استخباراتية حذرت على إثرها مواطنيها المسافرين إلى برشلونة أو الموجودين بها من التجول في الأماكن السياحية التي تشهد حركة سير مزدحمة.

وأوضحت الخارجية، في تغريدة على حسابها الرسمي على تويتر، أن منطقة «لا رامبلا»، التي كانت شهدت حادث دهس العام الماضي، قد تشهد هجوما إرهابيا دون سابق إنذار خلال الأيام الأخيرة من ٢٠١٨، مشيرة إلى أن الإرهابيين قد يستهدفون أيضا المواقع السياحية الأخرى ومراكز النقل والمناطق العامة.

هذا وذكرت «البايس» أن الشرطة الكتالونية استنفرت عناصرها للقبض على متطرف مغربي، عرّفته بـ(ب.ل)، يبلغ من العمر ٣٠ عاما وينحدر من مدينة الدار البيضاء.

وتابعت أن الشخص حاصل على شهادة سياقة الحافلات، مبرزة أن المخابرات الأميركية تعتقد أنه يستعد لتنفيذ اعتداء عبر عملية دهس جماعية قبل نهاية العام الجاري.

برغم عدم نزع النووي

الكوريتان تحتفلان على جانبي الحدود

توجه وفد من كوريا الجنوبية إلى كوريا الشمالية، الأربعاء، لحضور احتفال للإعلان عن مشروع إعادة فتح طرقات وخطوط سكك الحديدية بين شطري شبه الجزيرة المنقسمة، بالرغم من توقف المحادثات بشأن نزع الأسلحة النووية.

وشوهد قطار مؤلف من ٩ عربات يقل نحو ١٠٠ مسؤول كوري جنوبي، وهو يغادر محطة سول للقطارات في الصباح الباكر خلال رحلة تستغرق ساعتين إلى مدينة كيسونغ الحدودية في الشمال، حيث سيجري الاحتفال. وكان الرئيس الكوري الجنوبي، مون جيه إن قد توافق مع زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، خلال قمتهما الثالثة في بيونغ يانغ في سبتمبر على إقامة الاحتفال في نهاية هذا العام.

وبرزت مخاوف من أن القطار ومعدات أخرى سيتم إرسالها إلى الشمال من أجل الاحتفال قد تشكل انتهاكا للعقوبات المفروضة على النظام المعزول، إلا أن تقارير ذكرت أن مجلس الأمن الدولي سمح بها من أجل المناسبة.

وشددت سول على أن الاحتفال لا يجب اعتباره إعلانا عن بدء العمل الفعلي في إعادة ربط وتحديث الطرق والسكك الحديدية بين الكوريتين، إذ يظل البلدان في حالة حرب من الناحية التقنية لعدم إنهاء نزاعهما المسلح بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ بمعاهدة سلام.

وقال متحدث باسم وزارة التوحيد الكورية الجنوبية إن هذه المناسبة هي مجرد «تعبير عن الالتزام» بالمشاريع، مضيفا أن العمل سيعتمد على «التقدم في نزع الأسلحة النووية الكورية الشمالية والظروف المتعلقة بالعقوبات».

وانتهى الطرفان هذا الشهر من عمليات الكشف المشتركة على السكك الحديدية والطرق الخاصة بالمشروع، وقد خصصت كوريا الجنوبية نحو ٦٢٠ ألف دولار لهذا الغرض.

وأعلنت وزارة التوحيد أن مسؤولين كبار في مجال النقل من روسيا والصين ومنغوليا وعدد من السفراء الأجانب لدى كوريا الجنوبية سيحضرون احتفال، الأربعاء.

المعارضة في الكونغو تنتقد تعطيل عمل ماكينات التصويت

طالبت المعارضة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مفوضية الانتخابات بتعطيل عمل شرائح الاتصال الموجودة في ماكينات التصويت لمنع نقل النتائج أثناء الانتخابات الرئاسية المقررة الأسبوع المقبل.

وأبدت المعارضة غضبها الشديد لأن شرائح الاتصال الفعالة قد تسمح لمفوضية الانتخابات بإحصاء الأصوات الكترونيا، وذلك رغم التأكيدات المتكررة بأن النتائج ستستند على الفرز اليدوي للمطبوعات الورقية من ماكينات التصويت.

وزادت الشكوك حول الماكينات التي لم تُختبر إلى حد كبير من التوترات قبل الانتخابات التي طال انتظارها والمقررة يوم الأحد المقبل. وكانت مفوضية الانتخابات أعلنت تأجيل الانتخابات لمدة أسبوع بسبب التأخر في توزيع الأدوات الانتخابية.

وطالب سبعة مرشحين للمعارضة بينهم المرشح البارز مارتن فيولو شركات تشغيل الهواتف المحمولة بتعطيل عمل شرائح الاتصال التي اعترفت مفوضية الانتخابات في وقت سابق بوضعها في ماكينات التصويت.

وطالب المرشحون مفوضية الانتخابات أيضا، خلال مؤتمر صحفي مشترك يوم الثلاثاء، بإرسال خطاب إلى هؤلاء المشغلين لأمرهم بتعطيل هذه الشرائح.

ولم يتسن الحصول على تعليق من متحدث باسم المفوضية.

وكانت الانتخابات، التي قد تسفر عن أول انتقال ديمقراطي للسلطة في الكونغو الديمقراطية، مقررة في بادئ الأمر في نوفمبر تشرين الثاني ٢٠١٦ بهدف اختيار خليفة للرئيس جوزيف كابيلا الذي حالت القيود على مدد الرئاسة دون ترشحه مرة أخرى بعد ١٨ عاما في السلطة.

روسيا لا تستبعد توريد المزيد من الطائرات إلى فنزويلا

أعلن سفير روسيا لدى فنزويلا فلاديمير زايمسكي، امس الأربعاء، أن بلاده ربما ترسل المزيد من الطائرات إلى فنزويلا كجزء من اتفاق تعزيز التعاون الدفاعي الثنائي.

وأشار زايمسكي -في تصريحات لوكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية- إلى أن روسيا زودت فنزويلا في وقت سابق من هذا الشهر بقاذفتين استراتيجيتين من طراز تو -١٦٠ وطائرة نقل عسكرية من طراز إيه-إن ١٢٤ وطائرة من طراز Il-62، وذلك لإجراء تدريبات على التشغيل المتبادل مع القوات الجوية الفنزويلية.

وأضاف الدبلوماسي الروسي أنه: «في إطار التعاون الروسي الفنزويلي في هذا المجال، لا يتم استبعاد إيفاد مثل هذه الطائرات في المستقبل، وكما هو الحال من قبل، شريطة الالتزام التام بالمعايير الدولية».

ألمانيا تعثر على راية لداعش بعد هجوم

قالت الشرطة الألمانية مساء الثلاثاء إنها عثرت على راية لتنظيم داعش الارهابي بالقرب من موقع ما يشتبه بأنه هجوم على خط للسكك الحديدية في برلين وإن المحققين يتحرون عما إذا كان للجناة أي دوافع سياسية.

وأضافت الشرطة أنه لم يتضح بعد إن كانت الراية ونص مكتوب بالعربية، اللذان عثر عليهما قرب خط للسكك الحديدية، قد تركهما نفس الأشخاص الذين ألحقوا أضرارا بخط للاتصالات.

وقالت الشرطة منذ بداية التحقيق، تم العثور على عدة أدلة، مضيفة أن السلطات عثرت على كابل مقطوع من الصلب وسلك الاتصالات الهوائي الذي لحقت به أضرار عند خط السكك الحديدية يوم الأحد.

وأوضحت الشرطة أن شركة القطارات الألمانية (دويتشه بان) أبلغت الشرطة الاتحادية بشأن الواقعة وأن خدمات القطارات المحلية توقفت مؤقتا.

ولم يتضح إن كان هناك أي صلة بين التحقيق الذي تجريه برلين وبين قضية مماثلة في بافاريا حيث حاول مجهولون إلحاق أضرار أو حتى إخراج قطار فائق السرعة عن مساره بواسطة كابل من الصلب في أكتوبر تشرين الأول.

صـــورة وخبـــر

تحطم طائرة خفيفة بولاية داكوتا ومقتل قائدها

لقي شخص واحد مصرعه بحادث سقوط طائرة خفيفة بمحرك واحد على بيوت في مدينة سيرو فالس بولاية داكوتا جنوبي الولايات المتحدة. وقالت السلطات المحلية، إن الحادث وقع في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي، وتسبب بأضرار مادية ومقتل شخص كان على متن الطائرة. وذكر مدير هيئة الطوارئ بالمدينة ريغان سميث أن الطائرة سقطت على حي سكني وأصابت ٤ منازل بأضرار، فيما لم يعلن حتى الآن عن ضحايا أو جرحى بين السكان.

إندونيسيا تحذر من الطقس المتطرف قرب كراكاتاو

حذرت السلطات الإندونيسية من طقس متطرف وأمواج عالية حول بركان أناك كراكاتاو وحثت الناس على البقاء بعيدا عن الساحل الذي دمرته بالفعل أمواج مد بحري عاتية (تسونامي) أودت بحياة أكثر من ٤٠٠ شخص. واستمر انطلاق سحب الرماد من أناك كراكاتاو لتحجب الجزيرة البركانية التي أدى انهيار كتلة منها بسبب ارتفاع المد يوم السبت إلى توليد أمواج بحرية وصل ارتفاعها إلى خمسة أمتار واجتاحت الساحل المطل على مضيق سوندا بين جزيرتي جاوة وسومطرة.

مقتل ٥ مسلحين بغارات جوية شرقي أفغانستان

لقي خمسة مسلحين مصرعهم بغارات جوية شنتها قوات العمليات الخاصة الأفغانية على ولايتين شرقي أفغانستان، حسب قيادة القوات الخاصة يوم الأربعاء. وأشار فيلق العمليات الخاصة في الجيش الوطني الأفغاني إلى أن ٣ مسلحين بارزين من تنظيم «داعش» لقوا مصرعهم الثلاثاء بغارة جوية شهدتها منطقة باتشير وا أجام في بولاية نانغارهار. وأضاف أن عضوين مهمين بجماعة طالبان المسلحة لقيا أيضا مصرعيهما في منطقة محمد أغا بولاية لوجار المجاورة بغارة مشابهة، فيما لم يعلق مسلحو طالبان حتى الآن على هذا التقرير.

٣ قتلى بانفجار في مصنع شمال غربي الصين

أفاد موقع «تيانشان» الإخباري الصيني يوم الاربعاء، بأن انفجارا وقع في مصنع للكيماويات بمنطقة شينجيانغ شمال غرب البلاد، وأسفر عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة ستة بجروح خطرة. وأضاف الموقع أن الانفجار وقع في الوقت الذي كانت فيه شركة «شينجيانغ شينتشي لكيماويات الطاقة» تختبر أحد أفران الجير بعد ظهر الثلاثاء. ووقع الحادث بعد حوالي شهر من تسرب للغاز في مصنع تملكه شركة كيمتشاينا وأسفر عن مقتل ٢٣ شخصا في إقليم هبي شرقي الصين.